



لهجات المملكة العربية السعودية في ضوء اللسانيات الاجتماعية

Dialects of the Kingdom of Saudi Arabia in the Light of Sociolinguistics

د. رياض بن صالح الذيب

Dr. RIYADH SALEH ALTHEEB

أستاذ مساعد، قسم اللغويات التطبيقية العربية، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
(المملكة العربية السعودية)

rstheeb@imamu.edu.sa

تاريخ النشر: 2026/07/15

تاريخ القبول: 2026/07/05

تاريخ الإيداع: 2026/06/17

ملخص:

هذا بحث في اللهجات، يكشف عن العوامل الاجتماعية والجغرافية المؤثرة في تشكل اللهجات وتنوعها، وتبيان مدى ارتباط هذه اللهجات بالتراث اللغوي العربي القديم، من خلال منهج وصفي تحليلي. ويهدف، إضافة إلى التعرف على عوامل تنوع اللهجات، إلى الإسهام في توثيق اللهجات المعاصرة في شبه الجزيرة العربية، وإلى تبيان أصالة كثير من المظاهر اللهجية، والكشف عن الامتداد التاريخي لها. وإبراز العلاقة بين اللغة والمجتمع بواسطة دراسة اللهجات العربية، التي يؤثر كل منهما في الآخر، وبيان أثر العوامل الاجتماعية والثقافية والجغرافية في التنوع اللغوي. وقد بني هذا البحث على الإحساس بمشكلة في وجود فجوة بين التصور والاستعمال للألفاظ الدارجة (العامية) في شبه الجزيرة العربية، حيث يُنظر إليها أحياناً كتحريف للغة، بينما يؤكد الواقع اللغوي والاجتماعي وجود علاقة وثيقة واستمرار لمظاهر لهجية قديمة (كالكسكسة والكشكشة) في اللهجات الحديثة، أو مفردات متوارثة على ألسنة الناس. وخلص البحث إلى أن التنوع اللغوي حالة طبيعية في أي لغة إنسانية، وأهم تجليات هذا التنوع في اللهجات الجغرافية واللهجات الاجتماعية. كما تبين من خلال البحث إلى أصالة كثير من المظاهر اللهجية. ورغم تداولها على ألسنة العامة إلا أن أصولها فصيحة، وتمثل امتداداً للهجات (اللغات) العربية القديمة في شبه الجزيرة العربية. الكلمات المفتاحية: اللهجات العربية، شبه الجزيرة العربية، اللغة والمجتمع، الألفاظ الدارجة، الواقع اللغوي.

Abstract:

This study examines the dialects of the Kingdom of Saudi Arabia by exploring the social and geographical factors that contribute to their formation and variation, as well as the extent of their connection to the heritage of ancient Arabic dialects through a descriptive-analytical approach. In addition to identifying the factors underlying dialectal diversity, the study aims to contribute to the documentation of contemporary dialects in the Arabian Peninsula, demonstrate the authenticity of many dialectal features, and trace their historical continuity. It also highlights the relationship between language and society through the study of Arabic dialects, emphasizing the reciprocal influence between the two, and investigates the impact of social, cultural, and geographical factors on linguistic variation. The study is motivated by the perceived gap between attitudes toward and actual usage of colloquial expressions in the Arabian Peninsula, which are sometimes viewed as corruptions of the standard language. Linguistic and social realities, however, reveal a close connection between these expressions and older dialectal features—such as kaskasa and kashkasha—as well as inherited vocabulary that remains in everyday use. The findings indicate that linguistic variation is a natural characteristic of all human languages, with its most prominent manifestations appearing in geographical and social dialects. The study further demonstrates that



many dialectal features are authentic in origin; despite their widespread use among the general public, they derive from Classical Arabic roots and represent a continuation of the ancient Arabic dialects of the Arabian Peninsula.

Keywords: Arabic Dialects, Arabian Peninsula, Language and Society, Colloquial Expressions, Linguistic Reality.

مقدمة:

تُعَدُّ اللهجات من أبرز الظواهر التي تعكس حيوية اللغة وتطورها، إذ لا توجد لغة طبيعية تخلو من تنوعات لهجية ناتجة عن عوامل جغرافية واجتماعية وثقافية وتاريخية متعددة. وقد حظيت اللهجات العربية بعناية كبيرة منذ القديم؛ لما تمثله من امتداد تاريخي للغة العربية، وما تكشف عنه من تحولات صوتية وصرفية ودلالية تعكس طبيعة المجتمعات العربية وتنوعها الثقافي والاجتماعي.

وتمثل شبه الجزيرة العربية ميداناً خصباً للدراسات اللهجية؛ لأنها الموطن الأول للعربية، وفيها تشكلت اللهجات العربية القديمة، ثم تطورت عبر العصور حتى ظهرت اللهجات المعاصرة بخصائصها المختلفة. وقد أسهمت عوامل الجغرافيا، والقبيلة، والهجرة، والاحتكاك اللغوي، والتحويلات الاجتماعية في نشوء تنوعات لهجية متعددة داخل الجزيرة العربية، حتى غدت كل منطقة، بل أحياناً كل فئة اجتماعية، تحمل سمات لغوية خاصة بها.

واللهجات ليست مجرد اختلافات صوتية أو معجمية، بل هي انعكاس للبنية الاجتماعية والثقافية للمتكلمين، ودليل على هوياتهم وانتماءاتهم وبيئاتهم المختلفة. ولذلك فإن دراسة لهجات شبه الجزيرة العربية في ضوء اللسانيات الاجتماعية تسهم في الكشف عن العلاقة بين الظواهر اللغوية والتحويلات الاجتماعية والثقافية في المجتمع العربي، وتكشف عن المزيد من العلاقة بين اللغة والمجتمع، وأثر العوامل الاجتماعية في التنوع اللغوي.

ويمثل البحث في هذا المجال أهمية خاصة، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. محاولة الإسهام في توثيق اللهجات المعاصرة في شبه الجزيرة العربية، وهي تراث لغوي يجب صونه والمحافظة عليه.
 2. إبراز العلاقة بين اللغة والمجتمع بواسطة دراسة اللهجات العربية، التي يؤثر كل منهما في الآخر، وكما أدركنا اللغة فهمنا المجتمع، والعكس. فهي علاقة تكتسب أهمية خاصة في حقل الدراسات الإنسانية جديدة بالدارسة والتحليل.
 3. إثراء الدراسات اللسانية الاجتماعية المتعلقة بالعربية ولهجاتها.
 4. تصحيح التصورات عن أصالة كثير من المظاهر اللهجية، والكشف عن الامتداد التاريخي لها.
 5. بيان أثر العوامل الاجتماعية والثقافية والجغرافية في التنوع اللغوي.
- ومن هذا المنطلق تولدت فكرة هذا البحث، في الكشف عن العوامل الاجتماعية والجغرافية المؤثرة في تشكل اللهجات وتنوعها، وتبيان مدى ارتباط هذه اللهجات بالتراث اللغوي العربي القديم.



وقد بني هذا البحث على الإحساس بمشكلة في وجود فجوة بين التصور والاستعمال للألفاظ الدارجة (العامية) في شبه الجزيرة العربية، حيث يُنظر إليها أحياناً كتحرّيف للغة، بينما يؤكد الواقع اللغوي والاجتماعي وجود علاقة وثيقة واستمرار لمظاهر لهجية قديمة (كالكسكسة والكشكشة) في اللهجات الحديثة، أو مفردات متوارثة على ألسنة الناس.

وقد تبني هذا البحث منهج علم اللغة الاجتماعي، ساعياً إلى الإجابة عن أسئلة البحث الرئيسة، وهي:

- ما أبرز الخصائص اللهجية العامة في لهجات المملكة العربية السعودية؟
 - ما العوامل التي أدت إلى تشعب اللهجات في المملكة العربية السعودية؟
 - ما العلاقة بين اللهجات العربية القديمة واللهجات المعاصرة في شبه الجزيرة العربية؟
 - كيف يمكن تصنيف اللهجات بناءً على المعايير البنيوية والجغرافية والاجتماعية؟
 - كيف تفسر اللسانيات الاجتماعية ظاهرة التنوع اللهجي في المجتمع العربي؟
 - إلى أي مدى تُعد الألفاظ الدارجة المعاصرة امتداداً للأصول الفصيحة للهجات العرب القديمة؟
- وقد حظيت اللهجات العربية بعناية عدد من الباحثين قديماً وحديثاً، ومن الدراسات ذات الصلة بهذا البحث:
1. دراسة: لهجة ظهران الجنوب وصلتها بالفصحى، لهتاني جبران الوادعي، وقد تناولت العلاقة بين اللهجة المحلية والفصحى من الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية.
 2. دراسة: اللغة المحكية في حوطة بني تميم، لمحمد بن باتل الحربي، واهتمت بوصف الظواهر اللغوية في اللهجة المحلية وتحليلها.
 3. دراسة: لهجة القصيم وصلتها بالفصحى، لبدرية العاروك، وركزت على الظواهر اللهجية وعلاقتها بالعربية الفصحى.
 4. دراسة: من مظاهر اللهجات القديمة في اللهجة القصيمية المعاصرة، لخالد بن محمد الجمعة، وهدفت إلى الكشف عن الامتداد التاريخي لبعض الظواهر اللهجية القديمة في اللهجات الحديثة.
- وغيرها من الدراسات، وتتميز الدراسة الحالية بأنها تنظر إلى لهجات شبه الجزيرة العربية من منظور اللسانيات الاجتماعية، فلا تقتصر على الوصف اللغوي فحسب، بل تربط الظواهر اللهجية بالعوامل الاجتماعية والثقافية والجغرافية المؤثرة فيها.
- وسيشتمل البحث على الآتي:

- المقدمة.
- مفهوم اللهجة وعلاقتها باللغة واللسانيات الاجتماعية.
- اللهجات العربية بين القديم والحديث
- اللهجات الإقليمية والاجتماعية في شبه الجزيرة العربية.
- أثر العوامل الاجتماعية والجغرافية في التنوع اللهجي.



• الأصل فصحي

• الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

مفهوم اللهجة وعلاقتها باللغة واللسانيات الاجتماعية:

يشيع في أدبيات الدراسات التي تناولت اللهجات أن تركز على اللهجات الجغرافية، التي ترتبط بإقليم معين، فهذا إبراهيم أنيس يعرف اللهجة بأنها "مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشارك في هذه الصفات أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعها في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض". وكذلك عبد الغفار حامد هلال: "طريقة معينة في الاستعمال اللغوي توجد في بيئة خاصة من بيئات اللغة الواحدة". ويفهم من "بيئة" أنها البيئة المكانية، والحقيقة أن اللهجة التي تجمع تحت مظلتها فئة من الناس المتحدثين بها قد تكون مرتبطة ببيئة مكانية (جغرافيا) أو اللهجة التي تكون مشتركة بين أناس متشابهين في وضعهم الاجتماعي والثقافي⁽¹⁾.

ويمكن صياغة تعريف إجرائي للهجة بأنها مجموعة من الصفات اللغوية التي ينطق بها مجموعة بشرية تنتمي بيئة جغرافية أو مستوى اجتماعي أو ثقافي معين. تستخدم في الحديث اليومي تكون متفرعة من لغة أم. تمثل اللهجات صورة من صور التنوع اللغوي. والعلاقة بين اللغة واللهجة علاقة الفرع بالأصل والعام بالخاص⁽²⁾. وكل لغة كبرى فهي حتما تضم مجموعة من اللهجات المتفرعة عنها التي تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية.

وموقف الباحث من اللهجات هو الدراسة والفحص والوصف والتحليل، بعيدا عن التأويل أو التعليل. ولدراسة اللهجات أهمية خاصة فقد ذكر ماكس مولر (1861) أن اللغات الأدبية مصطنعة، زاعماً أن الحياة الحقيقية والطبيعية للغة هي في لهجاتها، وقال: إن اللهجات أكثر أهمية من اللغات الأدبية في حل مشكلاتنا في البحث عن أصل اللغة وطبيعتها وقوانينها⁽³⁾. وهذا (بلومفيلد) رغم السمة البنيوية السائدة لمدرسته فقد اقترب نسبياً من معالجة بعض مسالك علم اللغة الاجتماعي من خلال دراسته بعض اللهجات الإقليمية، ولكنه أهمل استكشاف المواقف من اللغة في المجتمعات التي تمت دراستها، وكذا اكتشاف أنماط من تنوع اللغة داخل هذه التجمعات⁽⁴⁾.

كما وتساعد دراسة اللهجات المعاصرة في التعرف على الظواهر اللغوية الشائعة، ورصد التطور اللغوي في البنية والدلالة، والسعي للتعرف عن صلة اللهجات العربية القديمة (وتسمى باللغات) باللهجات العربية المعاصرة ويساعد على التعرف على التغيرات والتطورات التي عرضت للغة على مر الأزمان، وتمييز الدخيل من الألفاظ عن الأصل، والمفردات المهاجرة أو الوافدة من القارة.

والدراسات اللهجية من فروع علم اللغة الاجتماعي الذي يختص بدراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع، ويتناول الوحدات الاجتماعية الكبرى كالأمم والقبائل والطبقات الاجتماعية وكل الجماعات اللغوية⁽⁵⁾ كما ويعنى



بدراسة الظاهرة اللغوية في حياتها وتطورها وتأثرها بالعوامل الأخرى، وصلتها بالعوامل الاجتماعية؛ من مثل الطبقة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ونوع التعليم، والعمر، والجنس، والأصل العرقي ونحوها.

اللهجات العربية بين القديم والحديث:

من طبيعة اللغة، ولا سيما الكبيرة منها والعريقة، تشعبها إلى لهجات متعددة ومتنوعة، وذلك أمر يفرضه الواقع والاستعمال، نتيجة عوامل جغرافية واجتماعية وسياسية وثقافية وغيرها؛ فاتساع الرقعة الجغرافية للغة ما، وتوزع أهلها ما بين السهول والهضاب والفيافي والجبال، يؤدي إلى اختلافات في العادات النطقية. كما أن تنوع الفئات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، وتفاوتهم بحسب ثقافتهم وتعليمهم ومهنتهم ونحوها، يفضي إلى تنوعات لهجية فيما بينهم. والحدود الجغرافية، وتنوع المذاهب الدينية والانتماءات العرقية والسياسية وما إليها، ستشكل أنماطا متعددة من النوعيات اللغوية. أضف إلى احتكاك اللغات ببعضها، وصراعها فيما بينها وأثر المخالطة والمجاورة. كل هذه تمثل أسبابا في التنوعات اللغوية، وولادة لهجات خاصة بكل فئة ومجموعة.⁶

بالنسبة للغة العربية، فقد كان في الجاهلية عدد من اللهجات (وتسمى اللغات)⁷ في الجزيرة العربية، أشهرها لغة قيس وتميم وأسد وهذيل وكنانة والطائيين وكذا بكر وتغلب وقبائل اليمن وقريش، وربما كانت هذه الأخيرة أكثرها شهرة وأقواها نفوذا، للخصائص اللهجية التي تميزت بها، وكذا للمكانة الدينية التي حظي بها القرشيون. ثم غدت بعد نزول القرآن الكريم بها النموذج الأعلى المحتذى، أو ما يطلق عليها اللغة الفصحى.⁸

وبعد الفتوحات الإسلامية وتغير الطبيعة الديمغرافية للمجتمع العربي في أرض الجزيرة، تغيرت خارطة اللهجات العربية، حيث قويت الهجرات إلى خارج الجزيرة العربية وداخلها، وتوسعت اللغة العربية خارج موطنها، وحلت في مناطق جديدة؛ في أجزاء من العراق وأجزاء من الشام ومصر وشمال إفريقيا وغيرها، وامتزج العرب بغيرهم من الأجناس والأمم الأخرى، ولما دخلت العربية في صراع لغوي مع جاراتها أو اللغات المستعمرة؛ كالبطية والفارسية والبربرية والحبشية والآرامية، أحدث ذلك الصراع تأثيراً وتأثيراً متبادلين، فتولدت إثر ذلك لهجات جديدة في تلك المناطق، بملامح مختلفة ومتمايزة. كانت متأثرة أولاً باللهجات العرب التي حلوا بلادهم، كما روى الجاحظ: "وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى لُغَةِ النَّازِلَةِ فِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ وَلِذَلِكَ نَجِدُ الْإِخْتِلَافَ فِي الْأَفَافِ مِنْ أَفَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَمِصْرٍ"⁹ ورغم اكتساح العربية معظم المناطق الجديدة التي استعمرتها، لكنها بطبيعة الحال لم تنج من تأثير لغات أهل تلك الأمصار.¹⁰

أما في العصر الحديث، وفي المملكة العربية السعودية تحديداً، التي تمثل معظم أجزاء شبه جزيرة العرب، مهد العربية، وموطنها الأصلي، برزت لهجات متنوعة؛ أبرزها: الحجازية والنجدية والجنوبية والشرقية والشمالية، وتميزت لهجات البادية عن الحاضرة. وداخل كل واحدة منها تجد تفرعات متعددة بحسب مناطقها، وداخل كل فرع تشعبات، حتى تصل إلى لهجة خاصة بكل منطقة وفئة. وكلما قربنا العدسة لتأمل الفروق اللهجية، اتضحت لنا ملامح فارقة بين لهجات البلدات المتجاورة، والتي ربما لا تبعد عن بعضها إلا بضعة كيلومترات، ولا يدرك تلك الفروق اللهجية غالبا غير أهلها.



وثمة دراسات بحثت عن العلاقة بين اللهجات الحديثة والقديمة، وهل يمكن أن تكون استمراراً لها؟¹¹ وإن من غير المستبعد استمرار كثير من المظاهر اللهجية في قبائلها أو مناطقها منذ القديم وحتى اليوم، وإلى وجود ارتباطات في جوانب منها، لا سيما الصوتية؛ فيما عرف بالكسكسة والكشكشة والطمطممانية والتلتلة والعنونة وغيرها¹²، وخصوصاً في طريقة نطق الكاف في ضمير المؤنث، حيث إنها من أبرز المظاهر اللهجية في القديم والحديث، فبعض المناطق أو القبائل في الجزيرة تنطق الكاف بصوت مزدوج بين التاء والشين (تش)، ويظهر ذلك لدى أهل عسير في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية، فيقولون: "أبوش، وأمش، وعلامش"¹³. وفي نجد يبدلون ضمير المؤنث بصوت بين السين والتاء، فيقولون: "شفيتس، علامتس"¹⁴. وفي الشرقية بصوت بين الجيم والتاء بصوت أقرب لنطق H اللاتينية. وهذه مذكورة ومدونة في لهجات الجزيرة منذ الجاهلية، فقد روى الجاحظ في البيان والتبيين: "قال معاوية يوماً: مَنْ أَفْصَحَ النَّاسِ؟ فَقَالَ قَائِلٌ: قَوْمُ ارْتَفَعُوا عَنْ لَخْلَخَانِيَةِ الْفُرَاتِ، وَتَيَامَنُوا عَنْ عَنَعَةِ تَمِيمٍ، وَتَيَاسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرِ، لَيْسَتْ لَهُمْ غَمْغَمَةٌ قُضَاعَةٌ وَلَا طُمُطُمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ، قَالَ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: قُرَيْشٌ"⁽¹⁵⁾.

لكن هذه الفرضية، وهي استمرار المظاهر اللهجية في القبائل والمناطق منذ الجاهلية حتى اليوم، لا يمكن تعميمها على لهجات العالم العربي عامة، بعد الفتوحات الإسلامية التي تولدت على إثرها لهجات متميزة وفق الواقع الجديد.

- معيار تصنيف اللهجات:

يرى الدارسون من علماء اللهجات وعلم اللغة الاجتماعي أنه يمكن الاسترشاد بثلاثة معايير أساسية متعاونة -كما يذكر بشر- في مسألة التنوع اللغوي؛ وهي المعيار البنوي، والمعيار الجغرافي، والمعيار الاجتماعي. المقصود بالمعيار البنوي أن يتجه الدارس نحو الكشف عن بنيات هذه التنوعات من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية، وغيرها من الخواص اللغوية لكل نوعية حتى يصل إلى الحدود الفارقة بين هذه التنوعات. المعيار الجغرافي، وهو الأساسي في نظر علماء اللهجات، المعتمد على أسس جغرافية، وينتج عنه الأطالس اللغوية التي يسجلون عليها توزيع الظواهر اللغوية في البيئة المعينة. المعيار الثالث، وهو المعيار الاجتماعي، معاوناً ومساعداً للمعيارين السابقين، ويعتمد العمل فيه على الوظائف الاجتماعية للتنوعات المختلفة، وهذه الوظائف الاجتماعية مرتبطة بشخصية المتحدث والمخاطب، وبدورهما أو وظيفتهما أو حرفتهما؛ فهناك مثلاً كلام الرجال وكلام النساء ولغة الأطفال ولغة الكبار ولغة العلم والفن.

ومن خلال هذه المعايير تتولد لدينا تصنيفات رئيسية كبرى، من مثل: اللغة والعمر، اللغة والجنس، اللغة والمهنة، اللغة والثقافة ونحو ذلك.

وإن الفصل الحاسم الدقيق بين حدود هذه التنوعات أمر صعب إلم يكن متعذراً، لأن بينها من التشابك والتداخل ما لا يمكن إدراكه ولا فصله. بيد أن ذلك لم يثن علماء علم اللغة الاجتماعي عن إنجاز وظائفهم



وأهدافهم التي تركز على محاولة الربط بين البنى اللغوية والاجتماعية والبيئية، بل أمكنهم دراستها من خلال أنماط تلك التنوعات اللغوية؛ وفق تصنيفها إلى لغة الصغار، ولغة المرأة، ولغة العمال، واللغة الهجينة، ولغات العمال، واللغات الخاصة ونحو ذلك⁽¹⁶⁾. وسنقف مع أهم تصنيفين، وهما اللهجات الإقليمية، واللهجات الاجتماعية.

- اللهجات الاجتماعية Social dialects

كل لغة محلية تبدو فيها تنوعات كلامية في بنيتها تشابه تنوعات البنية الاجتماعية في المجتمع المعين، فيلاحظ المتأمل أن لغة المحادثة في البلد الواحد أو المنطقة الواحدة تتفرع إلى نوعيات مختلفة تبعاً لاختلافات البنية الاجتماعية في المجتمع؛ فيكون هناك مثلاً لهجة للطبقة الحاكمة، ولهجة للتجار، ولهجة للجنود، ولهجة للمثقفين، ولهجات متنوعة للعمال، ولهجات متنوعة لأصحاب العلوم والتخصصات المعرفية المختلفة... وهكذا. فاللهجات لا تستند إلى اختلافات إقليمية فحسب، بل إلى عناصر اجتماعية أيضاً اكتسبتها من نوعية مستخدميها ودورهم في المجتمع ووظائفهم.

وهذه التنوعات الكلامية تُعرف في البحث اللغوي الحديث باللهجات الاجتماعية *Social Dialects* أو *Sociolects*⁽¹⁷⁾.

وهي اللهجة التي تكون مشتركة بين أناس متشابهين في وضعهم الاجتماعي والثقافي⁽¹⁸⁾.

ويؤدي إلى نشأة هذه اللهجات ما يوجد بين فئات الناس من فروق في البيئة والثقافة ونمط المعيشة وحياة الأسرة والتقاليد والعادات الموروثة، وما تزاوله كل فئة وتمتّنه من أعمال، فمثل هذه الأسباب تخلق تمايزات لغوية في مستويات عدة داخل اللغة؛ في الألفاظ والأساليب والأصوات والمجاز وغير ذلك.

ويشارك في بحث هذه الظاهرة علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء اللغة، ويعد العالم الفرنسي "فان جنيب" من أشهر من اعتنوا بدراسة اللهجات الاجتماعية من علماء الاجتماع⁽¹⁹⁾، ولكن المتخصصين في علم اجتماع اللغة وعلم اللغة الاجتماعي أقرب إلى معالجة هذا الموضوع لاتصال ذلك بعَمَلهم وطبيعته و مناهجه ومفاهيمه. بل إن اللهجات الاجتماعية - كما يذكر بشر- من أبرز الموضوعات التي تشغل علماء اللغة الاجتماعيين⁽²⁰⁾.

- اللهجات الإقليمية Regional dialects

حيثما اتسعت رقعة المتكلمين باللغة المعينة فلا بد أن تظهر فيها التنوعات اللهجية، سواء بين المناطق المتنائية، أو ربما غير المتنائية، وترتبط أساساً بالاختلافات الإقليمية، وتستند إلى التوزيع الجغرافي. وتتمثل أهم الاختلافات بين تلك المناطق بالوحدات اللغوية، في أزواج المفردات، و في اختيار الكلمات والصيغ، أو في عدد من الصيغ المختلفة النطق لنفس الكلمة، وكذلك في بعض الفروق في النحو.

وهناك ما يُسمى بعلم جغرافيا اللهجات *Dialect Geography* يقوم أصحابه بدراسة التوزيع الجغرافي لمختلف الوحدات اللغوية، ويسجلون نتائج الاختلافات على خرائط موضحة توزع هذه الاختلافات في خطوط



توزيع اللهجات تُسمى بالأطالس اللهجية، يحاولون الكشف عن الحدود الجغرافية لتوزيع سمات لغوية معينة عن طريق رسم خطوط فاصلة بين المناطق على الخريطة⁽²¹⁾.

ويجدر التنبيه إلى أنه من العسير تحديد الحد الأدنى التي تتميز به اللهجات، وإنما يمكن أن يقال إنه متى برزت صفات خاصة، واتضحت للسامعين، وظهر اختلافها عن صفات البيئات الأخرى للغة الواحدة، أمكن القول إن هناك لهجة قد نشأت وتميزت.

- الأصل فصحي:

جرت على ألسنة أهل الجزيرة العربية الكثير من الكلمات الشائعة في لهجاتهم الدارجة، وكانت تصنف من الألفاظ اللهجية الدارجة أو العامية، لكن البحث أثبت أصولها الفصيحة. وربما أعتري بعضها في نطق العامة شيء من التحريف والتغيير فابتعد قليلا عن أصله القديم²²، أو مع طول الاستعمال تطورت دلالتها وتغيرت عن المعنى الأصل. وثمة فرضية أن أكثر الكلمات العامية الحوشية الوحشية فصيح، بل من صميم الفصحى، ذكرها بذلك اللغويون الأوائل الذين كانوا يتلقفون الألفاظ الفصيحة من العرب الأقحاح، ويدونونها في مؤلفاتهم، وموجودة في أشعار فصيحة قديمة²³.

1.	أَبْكَ	يقولها أهل البادية في الزجر والنهي والتأكيد (أبك لا تسوي كذا)، ولا تستعمل في الحضر، ومنه قول الشاعر: لي قال: سيم بزود (أبك) عطنيه *** فيما تقول وللثمن تقتفني أصلها (وأبيك) لغة جاهلية في القسم بالأب. ولكنها غدت بمثابة اسم الفعل
2.	أريكة	المقعد المعروف بالصوفة.
3.	استنى	استأنى واستأنى (استنى): نقول في الكلام الدارج: استنى! أي تمهل أو انتظر أو أبطأ. ومن الواضح أنها تسهيل استأنى، والتسهيل لغة مقبولة ومعمول بها. واستأنى معناها تأنى يقال استأنى في الأمر، واستأنى به أي ترقق. فأنى أنيا وتأتى معناها تمهل وترقق، ومعناها أيضا تأخر وأبطأ.
4.	امبارح	نقول: قابلته امبارح صباحا، وتعني أمس أو البارح أو البارحة، وهي صحيحة. فإبدال اللام ميما في لغة اليمن قائم: لوما، لغة في لولا.
5.	امْغَط	أسرع ولا تلوي على شيء، جاء في الخبر: "فلما خف عن الفرس امْغَطت ففاتت الطلب"
6.	انْبَخ	انْبَخ الشخص، إذا خجل من شيء فسكت فجأة ولم يستطع مواصلة الكلام، أو المطالبة. وقال الزبيدي: (بَخَّ) إذا سكن من غضبه، (تبخبخ) سكن بعد فورته
7.	انبطح	ألقى نفسه على وجهه على الأرض.
8.	أيش	منحوتة من (أي شيء) وويش، بمعنى ماذا، والكلمة مستعملة في لسان العرب روي عن عبد الله بن شبيب أيش أقول فيهما؟



9.	باق	يبوق فهو بايق، المبالغة: بواق بمعنى سارق، وفي المثل (لا تبوق ولا تخاف) محسن الهزاني: ذولي (يبوقهن) اللي ما بعد (باق) *** ويسرقهن اللي كان ما هو ب سراق وفي التكملة قال ابن الأعرابي: (باق يبوق بوقا) إذا تعدى على إنسان. (باق) إذا هجم على قوم بغير إذنه (بمعنى بغير علمهم) التكملة (15/5)
10.	بالوعة	وبلاعة حفرة يجعلونها في البيت لتصريف المياه المستعملة.
11.	بَتَل	أي استمر في سيره، في اللسان: انبتل في السير مضى وجد
12.	بَثْر	بمعنى مزعج، وتستخدم قديما الزبيدي: (البَثْر) خراج صغير، وخصه بعضهم بالوجه
13.	بَحَت	وصف للشيء الذي لم يخالطه مخالط، في لسان العرب: البحت: الخالص من كل شيء البحت: الصرف، وشراب بحت: غير ممزوج.
14.	بَحَل	تَحَيَّرَ، ومنه قول بن ضافي: ربعت تراهم محزملك لي بدا النَّب *** في ساعةٍ (يبحل) معالج صوبها. في لسان العرب: (البحل) الإدقاع (الفقر) الشديد، لأن صاحبه يكون متحيرا، لا يدري ما يصنع بنفسه.
15.	البَحْت	عند النساء حظوة المرأة عند زوجها، يقال: أختين وبختين، بمعنى تفوات الحظوظ بين النساء. ويقال: لا تظلم بختك. وفي القديم قال اللاحقي (شاعر عباسي): فجدَّ ذاك الأسعدُ *** و(البخت) منه أجودُ
16.	بخشيش	العطية أو الرشوة، وبخاشيش
17.	بَدَّ	بَدَّ الرجل قومه إذ آذاهم حتى غلهم بشقائه، قال بن شرار: الشيب أشوفه مَرَّث بي عذاريب *** (يبدَّ) عداده إلى جا من يعدّه وفي لسان العرب: (بدَّ) الفوم يبذهم بذا: سبقهم وغلهم
18.	بَدَّح	يُبَدِّح، بمعنى يشقه أو يجرحه تجريحا غير عميق.
19.	برّا	خارجتُ برا، يعني خارج الشيء عكس (جوا)، والبيت من برا جميل. وهي من (البر) تستعمل منكرا فيقال: جلستُ برّا، قال سلمان رضي الله عنه: "من أصلح جَوَانِيته، أصلح الله (برانيته) كما روي في التكملة 416/2
20.	براح	الأرض الخالية من الشجر.
21.	بربرة	الكلام الكثير الذي لا حاصل له، وفلان يبربر يتكلم كلاما كثيرا غير واضح، أو لا جدوى منه، بسبب حالة معينة. قال الفراء: البربري: الكثير الكلام بلا منفعة. وقد بربر في كلامه بربرة إذا أكثر (التهديب



(189/15)		
22.	بريس	يبريس بربسة، الطفل يبريس في الماء: يعكره ويحركه بيده، وفلان شغله بربسة (مجازا) إذا كان ضعيفا وسيئا. في التكملة قال ابن الأعرابي: البرياس البئر العميقة. وقال الليث التبريس: مشي الكلب.
23.	برطم	جاء الرجل مبرطما، بمعنى عبوس، في اللسان: مبرطم برطمة الغضبان *** بشفة ليست على أسنان
24.	برقع	حجاب على وجه المرأة
25.	بريه	تصغير إبراهيم.
26.	بزبوز	صنبور الماء يكون في الجدار
27.	بزر	"بزر" أي الولد، جاء في لسان العرب: "البزر الأولاد...."، يقال ما أكثر بزره أي ولده
28.	بزع	بزع برأيه، إذا انفرد
29.	يس	بمعنى هر، جمعه بساسة وبساس
30.	بش	بمعنى بط، واحده بشة.
31.	بشت	عباءة يلبسها الرجال
32.	بشكة	ثلة من الناس، أو رفقة من الأصدقاء.
33.	بطانة	ما يخاط في داخل الثوب
34.	بعج	البعج الفتق في البطن.
35.	بعزق	بعزق المال فرقه بدون اقتصاد.
36.	بقعا	السنة المجذبة في الأصل.
37.	البلاط	ما تسوى به الأرض من الحجارة الملساء، قال تميم بن أبي مقل: في مشرف ليظ ألياط البلاط به *** كانت لسانته تهرى قراينا
38.	بنج	دواء يخدر الجسم.
39.	تازة	طعام تازة أي طري غير قديم، فارسية عربيها العرب إلى تازة ثم طازج.
40.	تاه	بمعنى ضل، ذو الرمة: بنى شقة أغفوا بأرض متيمة ** كأن بني حام بن نوح رئالها
41.	تجعثن	يجعثن الرجل إذا تعثر في سير بسبب جحر أو شقوق أو حفرة صغيرة في الأرض.
42.	تعتع	في كلامه لا يخرج به بسهولة ولا بانتظام.
43.	تكانة	بمعنى رزين وعقله فيه كمال.
44.	تل	بمعنى جذب، تل الرجل خصمه، قال القحيف: كأنني يوم حث الحاديان بها ** نحو الإوانة بالطاعون متلول



45.	تلجلج	أي تردد في كلامه ولم يوضحه.
46.	تلوّق	أي تكلم كلاماً في غير محله لمدح الذين لا يستحقون المدح لغاية، مأخوذة من الفعل لوق، يقال لوق لوقاً أي حمق، ويقال لمن لا يحسن الكلام ألوق.
47.	تمتم	تمتم الكلام: رده إلى التاء والميم أو أن يعجل بكلامه فلا تكاد تفهمه
48.	تمرغل	يتمرغل، مارغه بالتراب: ألزمه به، ومرغه في التراب: قلبه فيه وهي كذلك في اللهجة.
49.	تمرغل	أي تقلب على التراب، مأخوذة من الفعل تمرغ
50.	تو	توه وصل بمعنى منذ لحظة.
51.	توّه	أي في الحال من الفصيح التو
52.	ثلّم	الثلّم في الإناء بذهاب جزء منه.
53.	ثول	وأثول بمعنى أخرج لا يحسن التركيز والعمل.
54.	جادة	الطريق المذلل الذي مهدته الأقدام والمارة
55.	جثّل	الغليظ من الأجسام والبدين الطويل.
56.	جخ	من الجوخ.فتح الجيم: نوع من أنواع القماش الصوفي الجيد الغالي، تُصنع منه الحلل.قال محمد عن عبد الله القاضي: ينشر قماش الجوخ والصوف لا يقع*** به الدود في مثنى مطاويه خارق وعاء من إهاب الشاء، أو جلد الضأن، ويطلق الآن على غلاف الجوال.
57.	جراب	نوع من الطعام من البر المطحون ثم المجروش
58.	جريش	يقلا جس الذبيحة، لمسها بيده، وتحسس مواضع الشحم في جسمها.
59.	جس	مجرى الماء في أسفل الحائط، ولو كان ضيقاً لا يتسع.وهو أيضاً فوق مجرى الماء المسقوف،
60.	جسر	تُصنع منه الجصة وغيرها، فلم يكونوا يستعملون الفخار إلا نادراً.
61.	جِصّ	جضعت المرأة طفلها إلى الأرض: ألقته عليها ممداً على هيئة نائم.
62.	جضعي	جمع، وأيضاً تأتي بمعنى قلب يقال: جعبتُ الشيء جعباً
63.	جعب	رجل جفس، فظ غليظ، ومنه الجفاسة.
64.	جَفَس	جفل فلان من فلان احتشم.قال الأزهري: الجفل السحاب الذي قد هراق ماؤه.
65.	جَفَل	الجلب من الإبل والغنم: ما حضره الأعراب وأهل القرى النائية إلى المدن والقرى لبيعه.قال عبد الله الحرير:
66.	جَلَب	الحر تفرسه الطيور المئابير*** والذيب، خرفان الجلب ما تهابه
67.	جلط	جلط الحلاق رأس الرجل: حلقه كله حلقاً مستأصلاً لم يدع منه شيئاً.وجلط الرجل لحيته: حلقها.وقال ابن منظور (جلط) رأسه حلقه.



68.	جلف	يقال فلان جلف أي فيه غلظة وصلافة، وهي من الفصيح بالمعنى نفسه.
69.	جَلَف	الجلف هو الرغيف الذي يوضع في القدر فلا يذوب. بل يضخم قوامه. وبعضهم يسمي الجلف كل رغيف احترق. ومن المجاز: فلان جَلَف، إذا كان جافيا غليظ الطبع، قليل التبسم، بخلاف اللبق اللطيف.
70.	جَلَى	(جَلَى) الحاكم الشخص عن القرية أو البلدة، طرده منها. قال أبو جري في المدح: يدهلون اللي نزل ما معه شين*** ويزينون الجرم اللي جلاوي.
71.	جَنَزِير	بكسر الجيم وإسكان النون: سلسلة عريضة من الحديد تسير عليها العبارات التي تعد للسير على الأرض الوعرة كالجرارات والدبابات.
72.	جواز	وثيقة تمنحها الدولة لأحد رعاياها لإثبات شخصيته عند رغبته في السفر الى الخارج، واصل الجواز: الماء الذي يعطي للمسافر ليجوز به الطريق، قال الراجز: يا قيم الماء فدتك نفسي*** أحسن جوازي وأقل حبسي
73.	جواني	الداخلي من البيت والبلدة ونحوها، عكس البراني. قال الصغاني: في كلام سلمان رضي الله عنه: من أصلح (جوانيه) أصلح الله برانيه.
74.	حبتَر	الشخص القصير السمين. قال الليث: الحبتَر وهو القصير.
75.	حبِيب	الحبيب هو البطيخ الأخضر.
76.	حبن	الحبن: القرحة تكون في الدبر، جمعه حبون. قال عبد المحسن الصالح في الذم: (حبن المقعد) ما يقوا له*** لازم ينشد بأي مكان
77.	حت	حت الورق: تساقطه من الشجر. قال ابن منظور: الحت: سقوط الورق عن الغصن وغيره.
78.	حثايب	ما يكون في المائعات من أجزاء صغيرة غير مائعة، مثل قطع الزبد الصغيرة في اللبن. قال ابن منظور: (حثرت) القلب: كدر ماؤها، واختلطت به الحمأة.
79.	حتل	الحتل: الثفل. وكل ما يبقى في إناء السوائل من شي ثقيل ساقط.
80.	حدج	حدجة البصل: الواحدة منه التي هي مكورة، وليس فيها ورق. قال عبد الله بن صقيه من أهل الصفرة: يا كثر من مالهم لو كثر ما ينفع*** كالثرى مر (الحدج) ماهوب بندق
81.	حرامي	بإضافة ياء النسبة إلى "حرام"، وهو من يأتي بما حرم الله تعالى، ثم خصصت دلالتها بالذي يسرق وينهب، وهي كذلك في اللهجة
82.	حَرِيش	الحية الكبيرة، قال الأزهري: الحريش والحريشة: الأفعى.



83.	حِرْز	المكان المحفوظ الذي لا يصل إليه إلا صاحبه أو من فوضه.
84.	حَرْش	الخشن. وفي الحديث أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرش جمع أحرص. وهو كل شيء خشن.
85.	حرمل	نبات صحراوي من الفصيلة الرطريطية، يستعمل في الطب، وهي كذلك في اللهجة.
86.	حرْن	(الحرانة) مصدر حرنت الدابة. بمعنى، رفضت القيام. أو وقفت وأبت أن تسير.
87.	حَسَحَس	حسحست المرأة رأس الذبيحة على النار. وضعتها عليها. قال أوس بن حجر: أعيرتنا تمر العراق وبره *** وزادك أبر الكلب (حسحسه) الجمر.
88.	حسف	تحسف الرجل على ما فعل: أسف وندم عليه. قال حميدان الشويعر: قالوا لنا. مهلا إلى حين نلتقي *** ترى نصفنا (متحسفين) بيان وجمع الحسوفة أو الحسافة: حسايف
89.	حَسَفَ	وتحسف وحسافة، يقال: رجع بحسيفة نفسه: رجع ولم يقضي حاجة نفسه والجمع حسائف، قال إبراهيم الحربي: إذا سئلوا المعروف لم ييخلوا به *** ولم يرجعوا طلابه بالحسائف وفي اللهجة تستعمل الحسافة بمعنى الأسف، ثم قلبت الهمزة حاء، يقال حسافة على شيء ما، إذا فقد المرء عند الحاجة إليه فهو يأسف لفقدانه. مع الأسف وفصيحها أسف
90.	حشم	فلان حشيم عند فلان. أي أثير عنده، مُكْرَمٌ لديه. جمعه: محاشيم. والحشمة: الكرامة والحفاوة.
91.	حَشَمَ	حَشَمَه بمعنى احترامه، ورعى قدره، والحشمة: الحياء، واحتشم: استحيا، وفي اللهجة يقال هو محتشم وهي محتشمة
92.	حصرم	الحصرم: الثمر قبل النضج، وهي كذلك في اللهجة
93.	حقب	الحقب: حزام يربط به شداد البعير أي رحله. وفي المثل "وصل الحقب إلى البطان" دلالة على هزلة البعير وقلة ما يأكله. قال ابن دويج: ثبي المقرن معطرة السيوف *** إلى من (الحقب) لز البطان
94.	حقرص	يقول الأطفال في الشيء الذي يخفونه تحت التراب، ولا يريدون أن يبحثه غيرهم من الأطفال: حقرص بقرص. قال أبو عمرو الشيباني: (التحرقص). أن يتقبض الرجل أو الدابة من البرد أو الجوع.
95.	حَلَّتْ	حَلَّتْ بمعنى رمى. قال سرور الأطرش من أهل الرس: إلى غَلَقِ الرعديد بابه وخاطره *** وضيغه عليه من (الحلّيت) يذوب
96.	حلّيت	دواء معروف. يقرن اسمه كثيرا بالمر والصبر. بكسر الباء. قال صاحب فهد بن فريح:



		والزاد في ريقى تقل فيه (حلتيت) *** من مقعد الحقران واعز تالي
97.	حمش	حَمَشَ فلان عليه أكفهر وجهه، وأغلظ له القول دون انتظار من أن يفعل ذلك. وفلان يحمش على الناس: أي لا يلين لهم القول. والحمشة -بفتح الحاء- غلظ الوجه.
98.	حمق	حمق فلان إذا غضب عليه. واشتد غضبه. قال ابن منظور: الحمق: ضد العقل.
99.	حملك	حملك: فتح عينيه ونظر نظراً شديداً ويقال حملك إليه، وهي كذلك في اللهجة
100.	حنكل	عقد الأمور
101.	حواقة	طعام غير نظيف
102.	حوبة	اكتساب الإثم والعقاب عليه
103.	حيف	يا حيف عليك، والأصل في الحيف: الجور والظلم.
104.	حيل	قوة
105.	خازوق	الوتد ونحوه، وتطلق على المشكلة التي يواجهها الشخص.
106.	خاس	أنتن
107.	خامج	متغير من رطوبة فيه، أو عدم تعرضه للهواء.
108.	خبال	الجنون، ورجل خبل
109.	خبّت	الأرض المنخفضة المتسعة
110.	خَبْرَا	الماء المتجمع من السيل في روضة أو قاع، وجمعها خباري.
111.	خبص	وانخبص، إذا فزع وكاد يطير عقله.
112.	خِبْل	الخبل والخيلة (بضم الخاء) فساد العقل، واصله أي فساد يلحق الحيوان فيورثه اضطراباً، قال تعالى "ما زادوكم إلا خبالاً"، وقال زهير بن أبي سلمى: هنالك وأن يستخبلو الماء يخبلوا *** وأن يسألوا يعطوا وان ييسروا يغلوا وفي اللهجة اختصت دلالة الخبل على فساد العقل، فقالوا فلان مخبل: أي ليس له عقل
113.	خبين	خبين الثوب والعباءة قصرها
114.	خَبَنَ	خبين الشيء: أخفاه وأسقطه، والخبين من الرجال: المتقبض المتدخل بعضه في بعض، وفي اللهجة تستخدم المفردة في الخياطة.
115.	خبّي	أخفى
116.	خترش	تحريك الشيء الذي يصوت عدة أصوات متداخلة
117.	ختل	ختل الصائد الصيد: قرب منه مستخفياً، يسير بهدوء وسرعة.
118.	خَتَلَ	المختالة: مشي الصياد قليلاً في خفية لئلا يسمع الصيد حسه، ثم جعل مثلاً لكل شيء وري بغيره وستر على صاحبه فهو خاتل قال أبو الطمحان القيني:



حتني حانيات الدهر حتى *** كأني خاتل أدنو لصيد وفي اللهجة التصريف المخفي المفاجئ.		
غلظ، ولبن خائر: غليظ، بخلاف الشنين.	خثر	119.
الثقل البدين من الرجال والفتيان، وجمعه خثول	خثُل	120.
من الخذل الضخم، وتطلق على الفتى السمين رخو الجسم.	خدال	121.
أصلها من خذروف وهي الخشبة الصغيرة الخفيفة.	خذرف	122.
البطيخ الأصفر، عربي فصيح كما حكى الكسائي.	خربز	123.
الخربشة إفساد الشيء الجيد	خربش	124.
كثرة نزول الماء، أصلها من خر الإناء أو السقف ونحوهما	خَرَّخَر	125.
أخذ	خَرَّش	126.
قال قولاً بلا بينة	خَرَّصَ	127.
قال كلاماً كثيراً لا حاصل له.	خَرَّطَ	128.
الخرع: الدهش، واخرع الرجل: ذل وضعف. وفي اللهجة "خَرَّع" بمعنى أخاف، و"تخرَّع" بمعنى خاف وجفل	خرع	129.
انخرع أي ذُعر	خَرَّعَ	130.
خرف الفلاح النخلة إذا جنى رطبها.	خَرَفَ	131.
صوت الشيء الخفيف المركب من عدة أجزاء.	خرفشة	132.
الظلام الشديد	خَرْمَسَ	133.
حلقة يجعلها في أنف البعير الصعب، فينقاد	خزام	134.
أخفى	خَشَّ	135.
المخشم غير المستوي.	خشم	136.
الخطل: فحل من الإبل مشهور بجودته في الجري من الأخطل	خطل	137.
أسرع في مشيه	خطم	138.
من الهمس في الكلام	خَفَّت	139.
الشحم الذي يكون على كرش الخروف محيطاً به. وجمعه خلوب.	خَلَب	140.
وتخلبصت الحبال بعضها ببعض: تعقدت.	خلبص	141.
ما يبقى من الشحم بعد إذابته وإخراج الودك منه.	خَلَع	142.
الفعل الرديء المخالف للأعراف المرعية	خَمال	143.
الخدش بالأظافر مجتمعة	خَمَشَ	144.



145.	خَمَطَ	أخذ الشيء عنوة وبسرعة
146.	خَمَعَ	ويجمع في مشيه أي يعرج قليلا
147.	خنز	وأخنز اللحم، إذا أروح وتغير.
148.	خنن	الأخن من الرجال، الأغن غنة شديدة.
149.	خوخة	الباب الصغير في الباب الكبير
150.	خَوْد	الفتاة الجميلة المنعمة الممتلئة الجسم دون ترهل
151.	خوش	فلان (خوش) رجال، بمعنى رجل طيب، وأصلها فارسي، من (خُش)
152.	داج	داج في السوق أو المكان: مشى فيه كالباحث عن شيء.
153.	دارة	الدارة هالة القمر، التي تكون دائرة حوله.
154.	داية	الداية: المرأة التي تربي طفلا بديلا عن أمه، كالمربية
155.	دبش	الماشية ترعى العشب، وأحدها (دبشة) كما تطلق على الحمير والعجماوات.
156.	دبق	للزوجة التي تعلق باليد من غسل أو تمر أو سكر ونحوها.
157.	دبقلة	التقتير في الإنفاق، وأصلها من الدبق التي تأتي بمعنى الشيء غير التام، زادت العامة لاما عليه.
158.	دَبَل	فلان دبل كبده، أي أضجره وثقل عليه.
159.	دَجَّ	دج الرجل بمعنى أفلس، وهو داج، وما عنه إلا الدجة. وأصله من الداج الذي يكون مع الحاج للحمل والأجرة.
160.	دَجْران	إذا كان منشرحاً، قد اكتملت لديه النعمة. ولا يبالي بأحزان غيره، ولا يشعر بشعورهم.
161.	دحدح	المدحح: الرجل الغليظ القصير
162.	دحل	ماء يكون في باطن الأرض، في مكان مظلم موحش
163.	دحو	الموضع الذي تضع فيه النعامة يبيضها، وتحضنه فيه.
164.	دراعة	من الثياب القميص للنساء، خلاف الجبة وما ليس بمخيط. وجمعه دراريع.
165.	دردب	بمعنى أسقط، دردب الشخص الماء، شربه بسرعة وبصوت مسموع.
166.	دَرَعَ	أسرع وانطلق ولم يضبط نفسه.
167.	درعم	" يدرعم مدرعم" المشي السريع بلا هدف، وفي لسان العرب: «الدَّرعم كالِدَّعرم»، «والدَّعْرمة: قَصْرُ الخطو، وهو في ذلك عَجَلٌ».
168.	درعم	درعم الشخص على القوم: دخل عليهم دون دعوة أو استئذان
169.	دعث	الدعث من الأرض اللين منها بين أماكن خشنة
170.	دعس	اندعس الطفل في المكان الضيق: دخل فيه، أو لجأ إليه.



171.	دعك	الدعك هو المسح بخرقة أو ليفة أو نحوهما بقوة لإزالة ما علق بالإثاء من وسخ أو مادة لاصقة به.
172.	دغش	في الأصل تعني المقدام على الحروب والمخاطر
173.	دَفَر	دفره: دفعه بشيء غليظ من جسم أو من خيره
174.	دفش	والشخص (دفاش) إذا كان لا يبالي بأن يدفع الناس من حوله عندما يكون معهم عند دخول باب، أو التراحم للحصول على شيء. وتطلق على الشخص غليظ الردود.
175.	دَقَر	دقر الصبي: الوقوف في وجه تحقيق رغبته المشروعة
176.	دقس	دَقَس، جاء فلان يدَقَس ويتدَقَس: أي يمشي الهوينا، يكتم صوت وقع أقدامه على الأرض.
177.	دقل	نوع من النخل من غير أطايبه. (دقلة) مفردها.
178.	دقم	كسر رأس شيء محدد الرأس؛ كالإبرة أو الشوكة، ومجازا دقم فلان فلانا: بمعنى أسكته وأخرسه ورده عما يريد. أو دقم شوكة الأعداء.
179.	دكَّ	دل الأرض رصها بشيء ثقیل، فالأرض مدكوكة.
180.	دلبج	انحنى على الأرض، وطأطأ رأسه.
181.	دنفس	الدينفسة التقتير في الانفاق، وتستخدم لكثرة التشكي والتبرم.
182.	دنق	دائق: متأخر أو متخلف. ودنق الشخص: طأطأ رأسه إلى الأرض لنظر ما أمام قدميه.
183.	دنقس	دنقس الشخص: طأطأ رأسه إلى الأرض طأطأة شديدة، ومثلها طنبس
184.	دهدر	الدهدر: قليل الفهم والمعرفة، ورجل دهدر: لا يفهم في الأمور، ولا يميز بالأشياء. وفلان يتدهدر
185.	دهده	دهده الحجر: دحرجه، ودهده الشيء: قلب بعضه على بعض وهي كذلك في اللهجة. ويدهدي:
186.	دهر	المداهر: الأخذ والرد في الكلام، والإكثار منه دون حاجة، وتأتي بمعنى الممازحة.
187.	دهك	دهده: وطئه بقدمه. ودهكت الإبل العشب: وطئته بأخفافها. وتطلق على شدة المسح والتنظيف.
188.	دون	الدون الرديء من الأشياء والأمتعة.
189.	ديدب	الديدبان، وهو دريئة القوم؛ أي الي يتقدمهم أمام الأعداء.
190.	ديرم	لحاء من أغصان شجر، تستخدمه النساء لتسمير لون اللثة والشفيتين تجملا. والديرمان.
191.	ذرب	من يملك لسانا لطيفا يعبر عما يريده، ويلقى قبولا لدى متلقيه. والمصدر (الذربة)
192.	ذَرَى	ما أنقَى به حر أو برد فوقاك منه، من حائط، أو بيت، أو أي حاجز.
193.	ذعذع	ذعذع النسيم إذا تحرك هادئا لطيفا



194.	ذفر	الذفرة: عشبة بريّة رائحتها غير محببة.
195.	ذنانة	القليل النادر الباقي من شيء كان موجودا، تقول العامة: ما عندنا من الدواء إلا ذنانة (بتخفيف النونين)
196.	ذود	الذود القطعة من الإبل يتراوح عددها ما بين عشرة إلى عشرين.
197.	ذوى	ذوى العشب والعلف، قلت رطوبته، بعد أن كان واقفا طريا. بمعنى ذبل.
198.	ذبخ	يطلق على الكلب، وربما على الذئب، ويوصف به شخص إذا كان رديء الفعل.
199.	راز	راز الشخص الشيء: اختبره وجربه، يروزه، وفي المثل: "من هاز، راز"
200.	راغ	الروغان: الانحراف بسرعة عن الجهة التي كنت عليها، ويكون للانفكاك ممن يلاحقك. وهي أهم صفات الثعلب.
201.	راق	راقني الشيء: أعجبني، فهو رائق،
202.	ربخ	فلان مربخ: سمين رخو.
203.	ربص	ربص فلان ربصاً، انتظر به خيراً أو شراً يحل به والتربص: الانتظار بالشيء قال تعالى "قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم" وهي كذلك في اللهجة لفظاً ومعنى
204.	ربض	مريض الذبيحة: امعاؤها وحوايا بطنها.
205.	الربع	"جئت من عند الربع" أي الجماعة والأصحاب، جاء في لسان العرب: «الرَّبع: جماعة الناس»، وحيا الله الربع.
206.	رجم	من المجاز: فلان يراجمني بالكلام: أي يغلظ في القول. والمراجم: الكلم القبيحة.
207.	رَحّ	فلان رَحّه المطر: أصابه بلل كثير. والمكان الفلاني رَحّه المطر: سقاه حتى أرواه. وفلان رَحّ فلان: ضربه ضرباً شديداً.
208.	رخل	الرخلة الأنثى من الغنم.
209.	رخم	الرخمة طائر كبير يأكل العذرات. والرخمة من الرجال الذي لا خير فيه، والرديء، تشبهاً بذلك الطائر.
210.	ردح	ردح بالشيء الثقيل: ألقاه بقوة في الأرض.
211.	ردس	المرداس هو يد المهراس، وهي الخشبة التي تكون كالعود الغليظ.
212.	ردغ	الرَدَغَة: الماء المختلط بالطين الذي ذاب فيه طينه.
213.	ردن	جزء كان يخاط في طرف الكم.
214.	ردهة	النقرة في الصخرة أو في الجبل يجتمع فيها ماء المطر. وجمعها رداء.
215.	رزح	رزح الشخص بالشيء الثقيل: ألقى به إلى الأرض بشدة
216.	رزن	الروزنة كالخزانة الصغيرة التي ليس لها باب يكون في حوائط الغرف. وتكون في الحائط على



هيئة نافذة.		
الماء الرَّس: هو القليل الذي يكون في البئر. ضد العِدّ	رس	217.
ترسمل الشخص: صار له رأس مال. منحوتة من (رأس مال)	رسمل	218.
الحبل الغليظ الذي يربط به الدلو، ويدل في البئر ليخرج به الماء.	رشا	219.
ختم القاضي والأمير ونحوهما.	رشم	220.
مراصيع أقراص صغيرة تعجن عجنا خاصا	رصع	221.
الحجارة الحامية.	رضاف	222.
يقال رضخ له وأرضخ من ماله: أعطاه فلاناً، وفي اللهجة صارت العطاء بالقوة يقال رضخ له: خضع وذل.	رضخ	223.
الحصاة الصغيرة.	رضمة	224.
البيضاء من النساء، وجمعها رعايب.	رعبوبة	225.
الجبان الذي لا يرجى من خير.	رعيد	226.
الرعن: الجبل غير الكبير، ويقال: الرعينة	رعن	227.
الأرقل: الأخرق الذي لا يستطيع أن ينتج عملا نافعا، والمرأة رفلاء: لا تحسن شيئا من عمل البيت.	رقل	228.
شجر بري من أشجار الحمض، تأكل الإبل من أغصانه وأوراقه.	رُمث	229.
الرَّمْخَة: البلحة من البسر التي لانت فسادا. وهي تسقط عادة من النخلة؛ فتجنى من حوضها.	رمخ	230.
زمان مِمس: قديم جدا. (مرمسة) أي أخبار منقطعة الرواية. وذيّن مِرمس: مضت عليه سنوات دون وفاء.	رمس	231.
مرع للشخص: أشار إشارة خفيفة بعينه أو بيده، أو بحركة من طرف رأسه، وذلك رمز لشيء معين.	رَمع	232.
رمق فلان بعينه: نظر إليه بعينه نظرا غير مستديم.	رمق	233.
طول الانتظار، تركني أرْنخ: واعدني ولم يأت فجعلني أنتظر بصبر نافد.	رَنخ	234.
جاء فلان (يرنف) أي يركض	رنف	235.
الرنق: اللون	رَنق	236.
شبيه بالورم، أو هو الورم الرخو.	رغال	237.
الرها: الزيادة والسعة والإكثار من المطلوب، (أرها) الرجل على عياله في النفقة: أكثر عليهم	رَهي	238.
فلان (يروف) بفلان: إذا كان يخدمه خدمة كاملة مع الرقة والحنان. ومنه المثل: "يحوف	روف	239.



ويروف"		
240.	روم	الدابة (تروم) ولدها: أي تعطف عليه، وتتعلق به.
241.	ريبال	الأسد، وكذا الرِّبَال: من أسماء الأسد والذئب.
242.	ريدا	الأرض المطردة أي الممتدة في الصحاري البعيدة عن العمارة.
243.	ريغا	الأرض المغبرة
244.	زام	الفوج من الناس الذين يقضون حاجتهم بعد فوج آخر حسب ترتيب مسبق. فيقال: يردون الحوض (زام) بعد (زام)
245.	زبرق	الزبرقة: التزويق
246.	زَيْن	زين الرجل يَزِين: لجأ. ويقال للمكان المنيع: مَزِين، والمزِين: الملجأ
247.	زِيل	هو المكتل، أو ما يسمى بالقفة.
248.	زخم	لحم (مِزْخِم) منتن. وشخص مزخم: كرهه الرائحة، بسبب عدم النظافة.
249.	زرد	زرد الشخص بالشيء: عضه ولم يفلته من أسنانه.
250.	زرط	زرطه بمعنى بلعه، أو ازدرده.
251.	زَعْب	زعب الماء من البئر: أخرجه منها بالدلو.
252.	زعبل	الزعبلة: حمل الشيء الثقيل ثم تركه وتكرار ذلك.
253.	زعل	غضب وحزن من شيء ما.
254.	زَغَف	زَغَف لنا من الطعام: أخذ منه كثيرا أو بغير مكيال. وزغف من الدراهم: أخذ منها بدون عد.
255.	سكع	سكع: مشى متعسفاً لا يدري أين يأخذ في البلاد وسكع: ضل وتحير وفي اللهجة يقال هو متسكع أي يسير بلا هدى.
256.	سمج	سمج سماجة: قبح فهو سامج وسميج وهي سماجة وسمجة، وهي كذلك في اللهجة.
257.	شال	شاله من الأرض ويشيله، بمعنى رفعه ويرفعه، جاء في لسان العرب: "شال السائل يديه إذا رَفَعَهُمَا يسألُ بهما".
258.	شتل	لا تشتلني، تقال هذه العبارة للشخص الذي يضرب موعداً مع آخر فيتأخر عليه والشتل في المعجمات مصدر مشتل، وشتل الزرع نبت البذر في مكان ليغرسه في مكان آخر، والحركة مصاحبة لدلالة الكلمة في الفصحى وفي اللهجة.
259.	شرواك	مثيلك، قال الشاعر: ولعمري لئن مَلَكْتُ عزائي ** لقليلُ شرواك فيما أطوفُ
260.	شص	الشص: شيء يصاد به السمك، ويقال الذي لا يرى شيئا إلا أتى عليه: شص، وهي كذلك في اللهجة.



261.	شلخ	"شلخت جبهة فلان، وشلخت البطيخة" أي شققتهما، وفي القاموس المحيط: «شَلَخَه بالسيف: هَبَرَهُ به»، وهَبَرَهُ بمعنى قَطَعَهُ.
262.	شمخر	الشمخريرة: التكبر وشمخر وشمخر فلان: تكبر، وهي كذلك في اللهجة.
263.	شوية	الشوي: الشيء اليسير الهين، أضلها تصغير "شيء"
264.	عشمي	هذا عشمي فيك، أو ما كان العشم، بمعنى الرجاء، وجاء في لسان العرب: «العَشم الطمع»، والرجاء شبه الطمع هنا.
265.	عصقول	"رجل عَصْقُول" أي نحيل، وفي القاموس المحيط: «العَصْقُول: ذكرُ الجراد»، وساغ وصف النحيل به تشبيها، فالجرادة نحيلة أيضا.
266.	غشيم	تطلق على الجاهل بالأمور وهي فصيحة.
267.	فدوة	يقال فدوة لك، أي استنقذك بنفسي أو بهذا الشيء الذي ذهب بسببك، وفصيحها فداء، وهي ما يقدم من مال ونحوه لتخليص المفتدى.
268.	فرفش	تنعم وتمتع وفي الفصيح الرفش الأكل والشرب في نعمة وأمان
269.	قبقاب	نعل تتخذ من خشب وشراكها من جلد وهي فصيحة
270.	قذلة	القذال: جماع مؤخر الرأس فوق القفا، وفي اللهجة تقلب القاف كافاً معقودة، وتطلق في اللهجة على مقدمة شعر الرأس، أو لون من ألوان صف الشعر للتزيين
271.	قفص	مكان توضع فيه الطيور وهو من الفصيح تقافص أي اشتبك
272.	كمش	في اللهجة يقال كمشه بمعنى أمسكه، وفي الفصحى يقال كمش فلان في سيره: عزم وأسرع فيه وحدث فيها تطور دلالي
273.	كوّود	كوّود: فعل ماضٍ بإسكان مضارعه يُكوّود . جمع الشيء وجعل بعضه على بعض كوود التمر يكوّوده تكويدا، ويطلق مجازا على الإكثار من الشيء على إنسان معين؛ كالكثرة من التبويخ أو السؤال أو المزح
274.	كويس	فلان كويس، وهي تصغير كَيْس أي فَطِن، والأصل كَيْيَس، ويسوغ لدى لغويين قلب الياء الأولى واوا للتقليل من توالي الياءات.
275.	لبد	فلان لبد بالبيت وملبد، أي ماكن لا يبرح، وفي لسان العرب: «لَبَدَ بالمكان...وَأَلْبَدَ: أقام به وَلَزَقَ، فهو مُلْبِد به.
276.	لبد	لبد بالمكان أقام به وهي في اللهجة كذلك مع كسر اللام
277.	لهلوب	لهلوب ولهلب، من الלהب واللهيب: اشتعال النار، وألهب الفرس: اضطرم جريه فهو ملهب، وفي اللهجة يقال فلان لهلوب وفلانة لهلوبة أي زيادة الحماسة فيه وفيها.
278.	لوص	لاص الشيء لوصاً طالعه من خلل، ولاص عن الأمر: حاد ولاص بالشيء: استدار به، وفي



اللهجة استعيرت الكلمة بمعنى اختلاط الأمر، يقال: لاص المسألة أي خلط الأمر فعقدها		
منحوتة من (لأي شيء) وتستعمل للاستفهام، يقال ليش ما تكتب؟ أي لماذا لا تكتب؟ أو لأي سبب لا تكتب؟	ليش	279.
ماع الثلج ويميع، أي ذاب ويذوب، وفي لسان العرب: ماع الشيء والصُّفْرُ والفِضَّةُ يَمِيعُ وَتَمِيعٌ: ذاب وسال.	ماع	280.
يموع، إذا ذاب، للسوائل الجامدة، قال الشاعر: فكان جزاؤنا منهم عقوقاً *** وهما ماع من مخ ساقى	ماع	281.
مج الماء من فيه: لفظه، والمجاج: ما تجمع من فيك وهي كذلك في اللهجة. والممجوج من الشيء الملفوظ وغير المستساغ.	مج	282.
مباراة الشخص صاحبه، ومحاولته التفوق عليه في شيء لا نفع له فيه. كما يزايد في ثمن السلعة حتى يصل فوق ما تستحقه.	مجاكر	283.
الوسادة التي ينام عليها،	مخدة	284.
"المعزبة" يقصدون الزوجة، وفي لسان العرب: "مُعَزَبَةُ الرجل: امرأته يَأْوِي إليها، فتقوم بإصلاح طعامه، وحفظ أدواته".	معزبة	285.
ملص الشيء من يدي: سقط لملاسته وتملص: أنملص وهي كذلك في اللهجة ويقال شغلك كله ملص: أي لا فائدة فيه	ملص	286.
بمعنى ناول، ناوشه الكتاب، أي ناوله. وكانت هذه الكلمة تستعمل في المعارك، يقال تناوش القوم: أي تناول بعضهم بعضاً في القتال، قال تعالى "وأنى لهم التناوش من مكان بعيد" سبأ/52 وقال الشاعر: كغزلان خذلن بذات خال تنوش الدانيات من الغصون وفي لهجة الحلة: تطلق على التشاجر أيضاً، وتطلق على تناول كل شيء من باب تعميم الدلالة.	ناوش	287.
نفخ عليه وينفخ، أي تتكلم كلاماً فيه غلو ومبالغة، يجعلك متكبراً مغروراً، وفي المعجمات فلان ينفخ من الغضب أي يزمجر بكلام غاضب، والمنتفخ الممتلئ كبراً وغضباً ورجل	نفخ	288.
نَهَتْ: صوت الصدر، أو النفس الطويل الخارج من الأعماق. قال الشاعر: لهم نهيت خلفنا وهمهمة *** لم تنطقي باللوم أدنى كلمة	نَهَتْ	289.
هرج القوم: وقعوا في فتنة واختلاط، والهرج الكثرة في الشيء، وفي اللهجة: سوق الهرج وهو الذي يكثر فيه الباعة وترتفع أصواتهم على البضاعة. والهرج يطلق على كثرة الكلام والقليل والقال.	هرج	290.



291.	هوايل	الهائل من الرمال: الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط، وجمع الهائل هوائل. وفي اللهجة يقال فلان عمل الهوايل أي عمل أشياء لا تفعل.
292.	وحم	وحمّ الحبل - توحماً: اشتهت شيئاً على حبلها وفي اللهجة يقال للحبل: تتوحم بالمعنى نفسه.
293.	وخر	بمعنى ابتعد، من آخر الشيء وتأخر: جعله بعد موضعه وفي اللهجة يقال: وخر بقلب الهمزة واواً بمعنى ابتعد
294.	ورع	"ورع" يقصدون الفتى، وجاء في لسان العرب: "الورع: الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده...، والجمع أُرَاع، والأنثى...وَرَعَة"
295.	ورى	يورّي، أوريك: يقولون: أوريه نجوم الظهر! أو ورّيه المكان! وهي صحيحة. فقد ورد في القرآن الكريم "سأوريكم آياتي فلا تستعجلون" أي سأريكم آيات
296.	وزّ	بمعنى أزه يؤزه أزا: أغواه، وأغراه وهيجه والأز التهيج، وفي اللهجة يقال وز فلاناً: دفعه إلى عمل ما.
297.	وزّ	من أزه يؤزه أزا: أغراه وأغواه وهيجه، والأز التهيج، وفي اللهجة يقال وز فلاناً: دفعه إلى عمل قد لا يناسب.
298.	ونّ	أنّ أنيناً: تأوه وفي اللهجة تقلب الهمزة واواً مع الحفاظ على المعنى.
299.	يُباري	يباري الساس، بمعنى يمشي معه، في اللسان: يبارين الأسنة مصغيات *** كما يتفارت الثمد الحمام
300.	يدرّبي	"فلان يدرّبي راسه" أي يمشي ولا يعرف هدفه، "ويدرّبي الأسطوانة" أي يدرّجها، وفي القاموس المحيط: "درّبي فلان فلاناً: ألّقه".

وختاماً يمكن القول: إن الدراسة العلمية للهجات تمثل أهمية خاصة ومطلبا ملحا في حقل الدراسات اللغوية، تنطلق من أهمية دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع، وتكشف الواقع اللغوي القائم. ويمكننا الخلو بعد هذا التطواف في هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- تمثل اللهجات العربية ثروة لغوية وثقافية مهمة، ودراسها دراسة علمية تسهم في حفظ التراث اللغوي العربي، وتقديم صورة أدق عن التنوع اللغوي في المجتمع العربي.
- 2- تحتفظ اللهجات العربية المعاصرة في المملكة العربية السعودية بكثير من السمات اللهجية القديمة؛ سواء في الجوانب الصوتية؛ كالسكسة والكشكشة والعنونة والطمطمانيّة، والتي يمكن تفسيرها بأنها امتداد لها في السابق؛ حيث إنها نفس الظواهر وفي نفس البيئة. وكذلك في جانب المعجم والدلالة، وقد سردت قائمة من المفردات التي تبين ذلك.



- 3- الألفاظ الدارجة على ألسنة الناس، مما تصنف بأنها "عامية" ترجع إلى أصول فصيحة، وقد وردت في المعاجم القديمة والنصوص الموثقة.
- 4- للعوامل الاجتماعية دور كبير في التشكل اللهجي، إذ تختلف اللهجات باختلاف البيئة الاجتماعية، والمهنة، والثقافة، والعمر، والجنس، والانتماء القبلي، والمستوى الاجتماعي، وهو ما تؤكد اللسانيات الاجتماعية.
- 5- كذلك فاختلاف البيئات الطبيعية واتساع الرقعة الجغرافية، أسهما في نشوء لهجات إقليمية متميزة داخل شبه الجزيرة العربية.
- 6- الاحتكاك اللغوي والهجرات والتحولات التاريخية كان لها أثر واضح في تطور اللهجات العربية، وفي ظهور مفردات وأساليب جديدة نتيجة التفاعل مع اللغات والثقافات الأخرى.
- 7- التنوع اللهجي في المملكة العربية السعودية تحكمه عوامل جغرافية واجتماعية وثقافية متعددة ومتنوعة. وهو يمثل أحد مظاهر ثراء اللغة وحيويتها وتطورها.
- 8- إسهام اللسانيات الاجتماعية في دراسة اللهجات العربية يجعلها تتجاوز وصف الظواهر اللغوية إلى ربطها بالسياقات الاجتماعية والثقافية التي أنتجتها.
- 9- تساعد دراسة اللهجات المعاصرة في فهم التطور التاريخي للغة العربية، و في تتبع التغيرات على مستوى الصوت والدلالة والمعجم التي طرأت عليها عبر الزمن.

المراجع:

- ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العممية، بيروت، ط3، 2008.
- ابن فارس، أحمد، الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق عمر الفاروق، مكتبة المعارف، بيروت، 1993.
- أنيس، إبراهيم، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط9، 1995.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق الشيخ عبد السلام هارون. دار الجيل-بيروت.
- الجمعة، خالد بن محمد، من مظاهر اللهجات اليمانية القديمة في اللهجة القصيمية المعاصرة القديمة "دراسة في المستوى الدلالي"، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مجلد 10، عدد2، 2016 (ص733-799).
- السامرائي، إبراهيم. (1990). العامي الفصيح. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 66،
- السوسوة، عباس بن علي. (2018). دراسة اللهجات في الجامعات السعودية: نظرة عن قرب. مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، ع 16، (ص319-352)
- السويداء، عبد الرحمن بن زيد. (1982). بين العامي والفصيح. مجلة العرب، مج 17، ع 3، 4، 239 - 255.
- عبد التواب، رمضان، فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999م.
- العبودي، محمد بن ناصر، معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة، 1430هـ/2009م، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز، في 13 جزءا ومعجمه.



- فرجسون، تشارلز، اللغة العربية العامية المشتركة، ترجمة: حمزة المزيني، كتاب دراسات في تاريخ اللغة العربية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمّان، 2013.
- فريمان، أندرو، طببعة اللغة العربية القديمة وتغيرها إلى العربية الوسيطة ومن ثم إلى العربية المعاصرة، ترجمة: حمزة المزيني، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمّان، 2013.
- محمد العبودي، معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة، (13 مجلد) ما فعلته القرون بالعربية في مهبها، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 1430.
- النجار، أسعد محمد علي: المحيط في أصول ألفاظ اللهجة المحلية، جامعة بابل، 2012م.
- هلال، عبد الغفار حامد، اللهجات العربية، نشأة وتطور، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 1993.
- وافي، علي عبد الواحد، علم اللغة. دار نهضة مصر- القاهرة، ط9. د. ت. في اللهجات العربية:
- وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة، 1972، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، ط7.
- يوهان فك، العربية- دراسات في اللغة واللهجة والأساليب، ترجمة رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بمصر، 1980/1400م.

هوامش البحث:

- (1) هـدسون: علم اللغة الاجتماعي، ص 72 و73.
- (2) أنيس: في اللهجات العربية 16.
- (3) جيمس ميلروي وليزلي ميلروي: اللغة في المجتمع: علم اللغة الاجتماعي. الموسوعة اللغوية: مج: 2 ص: 489.
- (4) جيمس ميلروي وليزلي ميلروي: اللغة في المجتمع: علم اللغة الاجتماعي. الموسوعة اللغوية: مج: 2 ص: 489، 490.
- (5) علم اللغة الاجتماعي: د. هـدسون، ترجمة: د. محمود عياد، ص: 13. عالم الكتب- القاهرة، ط2، 1990. وعلم اللغة الاجتماعي: د. صبري السيد، ص: 9.
- ومقدمة في علم اجتماع اللغة: د/محمد حافظ دياب، ص 380، مؤسسة الأنوار الرياض د. ت.
- (6) ينظر: وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة، 1972، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، ط7، ص 55.
- (7) في الخصائص لابن جني: باب اختلاف اللغات وكلها حجة، (ص: 101) دار الكتاب العربي، بيروت. وابن فارس في كتابه "الصاحبي في فقه اللغة" عقد فصلا بعنوان: اختلاف لغات العرب. تحقيق عمر الفاروق، مكتبة المعارف، بيروت، 1993. (ص: 50).
- ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العممية، بيروت، ط3، 2008.
- ابن فارس، أحمد، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها.
- الفارابي، في كتابه "الألفاظ والحروف" تحدث في أول كتابه عن لغات العرب وما استشهد وما لم يستشهد بها ويحتج.
- (8) تأمل هذا الشاهد في كتاب البيان والتبيين للجاحظ: "قال معاوية يوماً: مَنْ أَفْصَحَ النَّاسِ؟ فَقَالَ قَائِلٌ: قَوْمٌ ارْتَفَعُوا عَنْ لَخْلُخَانِيَّةِ الْفُرَاتِ، وَتَيَامَنُوا عَنْ غَنْعَنَةِ تَمِيمٍ، وَتَيَاسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرِ، لَيْسَتْ لَهُمْ غَمْغَمَةٌ قُضَاعَةٌ وَلَا طُمُطْمَانِيَّةٌ جَمِيرٌ، قَالَ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: قُرَيْشٌ [البيان والتبيين 212/3]



(⁹) الجاحظ: البيان والتبيين: 18/1،

(¹⁰) ينظر يوهان فك، العربية، ص: 18

(¹¹) من نماذج هذه الدراسات:

- "لهجة ظهران الجنوب وصلتها بالفصحى، دراسة في البنية والتركيب" للباحثة تهاني جبران مهدي الوادعي - ماجستير، (غير منشورة) جامعة الملك خالد - أبها، ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م. الرسالة مؤلفة من مقدمة وتمهيد وباين يقعان في اثني عشر فصلا، قابلت فيها بين هذه اللهجة وما ذكره علماء العربية في الصرف والنحو، لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف.

- "اللغة المحكية في حوطة بني تميم" للباحث محمد بن باتل الحربي، ماجستير في جامعة الملك سعود، ١٩٧٩ م، نشرت بعد ٣٥ عاما تقريبا في كتاب يحمل العنوان نفسه صادر عن مركز حمد الجاسر، الرياض ٢٠٠٨ م.

- "لهجة القصيم وصلتها بالفصحى" للباحثة بدرية بنت سليمان العاروك، دكتوراه من جامعة الأميرة نورة، ١٤٣١ هـ نشر نادي القصيم الأدبي.

- الجمعة، خالد بن محمد، من مظاهر اللهجات اليمانية القديمة في اللهجة القصيمية المعاصرة القديمة "دراسة في المستوى الدلالي"، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مجلد 10، عدد2، 2016 (ص733-799)

الجمعة، خالد بن محمد، من مظاهر لهجة طيء في اللهجة القصيمية المعاصرة، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مج 6، ع 2، 2013، (ص743-835)

- الألفاظ اليمانية في جمهرة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١هـ)، وامتدادها في الاستعمالات المعاصرة للباحث حمد إبراهيم حسن الويني (١٦٩ ص). أجزيت في ٢٤ ربيع الثاني ١٤٣٨. يدرس الباحث الألفاظ التي وصفها ابن دريد باليمانية، ويروم التحقق من أنها ليست من اختراعه كما زعم منافسوه، وهل لها وجود في عصرنا هذا في لهجات الجزيرة العربية؟ وإلى أي مدى حافظت على معانيها وبنيتها. كان من الصعوبات عدم وجود دراسات مشابهة ألفاظ مخصوصة ذات معان مخصوصة. فلجأ إلى عينة عمدية بلغت ٣٦ فردا أغلبهم من المهتمين في السعودية وعمان واليمن والأردن، للتحقق من امتدادها.

(¹²) سيأتي شرحها في نص الجاحظ.

(¹³) وقد ذكره سيبويه وابن جني من ضمن اللغات، بإبدال الكاف شيئا وينظر: آل غنيم، صالحة، اللهجات في الكتاب أصواتا وبنية، منشورات مركز البحث العلمي، 1975 م ص 256.

(¹⁴) يوهان فك، العربية، ص 122

(¹⁵) البيان والتبيين: 212-213/3

- لخلخانيّة الفرات: هي العجمة في المنطق. وقيل: تتمثل في اختصار بعض العبارات بقولهم (مشللة) عوض (ما شاء الله)

- عنعنة تميم: وهي لهجة كانت تعرض في ألسنة بني تميم. يبدلون الهمزة عينا، فيقولون (عن) في موضع (أن).

- كسكسة بكر: ظاهرة كانت تعرض في ألسنة بني بكر بن وائل، أن يجعلوا بدل كاف المؤنث سينا، كقولهم: "أكرمتكس" و "بكس".

- غمغمة قضاعة: وهو الكلام الذي لا يبين.

- طمطمانيّة حمير: (نطق أداة التعريف ال / أم). لهجة توجد في ألسنة حمير، ينطقون: "طاب الهواء"، "طاب امهواء".

(¹⁶) انظر: علم اللغة الاجتماعي: كمال بشر، ص: 178 وما بعدها.

(¹⁷) انظر: معجم علم اللغة النظري: د. محمد علي الخولي، ص 261.

(¹⁸) علم اللغة الاجتماعي: هـسون، ص 72 و73.

(¹⁹) علم الاجتماع اللغوي: د. السيد عبد الفتاح عفيفي، ص: 130. دار الفكر العربي بالقاهرة. 1995/1415.



(20) علم اللغة الاجتماعي: كمال بشر ص: 199.

(21) انظر: علم اللغة الاجتماعي: هـسون. ص: 65.

علم اللغة الاجتماعي: صبري السيد، ص: 116

(22) فصيح العامة شأن قديم منذ أن نبه القدماء إلى فصيح العامة من أمثال المفضل بن سلمة بن عاصم، ونبه كثيرون من المحدثين إلى ما في العامية الدارجة من بقايا الفصاحة أمثال شفيق جبري، في سلسلة مقالات كانت تحمل عنوان (بقايا الفصاح)، ونشرت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في ذلك الوقت، ومنهم محمد العبودي في كتابه معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدارجة أو ما فعلته القرون بالعربية في مهدها ويقع في 13 مجلدًا، والدكتور محمد آل ملح في كتابه الذي صدر عام 1415 تحت عنوان العامية الفصيحة في لهجة أهل الأحساء، إذ حصر تسع عشرة وثلاثمائة كلمة متداولة في الأحساء يحسبها غالبية الناس من اللهجة العامية غير أن أصلها كلمات فصيحة، وأيضاً في لبنان صدر معجم فصيح العامة لأحمد أبو سعد عام 1990.

(23) [العبودي، 5، معجم الألفاظ]